

الباب الثاني

نظريات البحث

أ. تدريس اللغة العربية

هناك عدة تعاليف للغة تذكرها كتب علم اللغة والمعاجم والموسوعات . و لكن هناك تعريفا يناسب أهداف هنا. و بموجب هذا التعريف, فإن اللغة نظام اعتباطى لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار و المشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.^١ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصل إلينا من طريق النقل.^٢ اللغة تعريفات كثيرة لا محل لإسهاب القول فيها, إلا أن التعريف الذى نقبله اللغة هو أن اللغة : مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين, والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها, من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم و بعض.^٣ وفي هذا الباب ستبحث الباحثة اللغة العربية كدروس اللغة الأجنبي في إندونيسيا.

^١ محمد على الخولى. أساليب تدريس اللغة العربية . (الرياض : المملكة العربية السعودية, ١٩٨٢), ص. ١٥

^٢ الشيخ مصطفى الغلايين, جامع الدروس العربية, بيروت : (كتب العلمية, ٢٠٠٢), ص. ٧.

^٣ رشدى احمد طعيمة. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى. (دار الفكر العربى : القاهرة, ١٩٩٨), ص. ٢٦.

كانت كلمة "التدريس" مشتقا من لفظ "دَرَسَ" بمعنى عملية العمل, وطريقة التدريس أو تدريس الشيء, وشأن التدريس هو كل شيء ما يتعلق بالتدريس . و عند أهل التربية أن التدريس هو نقل المعرفة من المرء الذى له المعرفة (مدرس) إلى المرء الذى لم يعلم الشيء (متعلم) بوسيلة التعليم و التعليم.^٤

الأهداف الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية هي تطوير كفاءة التلاميذ في إستعمال اللغة شفوية أو تحريرية. و كفاءة إستعمال اللغة في التعليم يسمى بمهارة اللغة. وكانت المهارات اربعة هي مهارة الإستماع مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.^٥

١. مهارة الإستماع

كان إستماع أساس في أول شكل اللغة لمنظّم مهارة اللغة التالية و بخصوص لترقية مهارة الكلام.^٦ مهارة الإستماع هي قدرة الشخص ليفهم الكلمة او الكلام الذى يقال الغير. هذه القدرة منجزة بالتدريب إستمرارا ليستمع إختلافات عنصر الصوت في الكلمة (الفونيم) بالعنصور الآخر من مخارج

⁴ Ahmad Muhtadi Anshor, *pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta : Teras, 2009). Hlm. 5

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2011). Hlm.129

⁶ Suja'i. *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Semarang : Walisongo Press, 2008), Hlm.69

الحروف صحيحا من الناطق الأصلي او النسخة . كمهارة الإستقبالية)

(Receptive skills)^٧ , اصبحت مهارة الإستماع عنصور سابق كفاءتها لطلاب.^٨

و ينبغي تنمية قدرة التلميذ على مهارة الإستماع أن :

١. يتعرف الأصوات العربية , و يميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
٢. يتعرف الحركات الطويلة و القصيرة و يميز بينها عند الإستماع إليها.
٣. يميز صوتيا بين ظواهر المد و الشدة و التنوين
٤. يفهم الحديث الذي يلقى عليه بإيقاع طبيعي في حدود المفردات و

التراكيب التي تعلمها.^٩

وتقسيم اختبار الاستماع إلى قسمين : أولا يتناول اختبارات الأصوات و

ثانيا, يتناول اختبارات فهم المسموع.^{١٠} و علامة النجاح تدريس مهارة الإستماع

:

أ. يميّز صوت الأحرف العربي المسمّاع.

ب. يميّز صوت الكلمات العربي المسمّاع.

⁷ Diterjemahkan oleh Golden Wafi Translator

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 130

^٩ رَشْدَى اَحْمَد طَعِيمَة. مَنَاهِج تَدْرِيس اللُّغَة العَرَبِيَّة بِالتَّعْلِيمِ الأَسَاسِي. ص. ٥٩.

^{١٠} محمد عبد الخالق محمد. *اختبارات اللغة . (الرياض : المملكة العربية السعودية, ١٩٨٩). ص. ١٠٨.*

- ج. يميّز صوت الجملة العربي المسمّاع.
- د. يميّز كلمة المناسبة بالمعنى الكلمات المسمّاع.
- ه. ثابت الصورة المناسبة بالكلمة او الجملة المسمّاع.^{١١}

٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام يعنى القدرة تعبيرا الأصوات الكلمات لتعبير الرأي والحاجات لمعارض التكلّم . اهدف مهارة الكلام لكى يستطيع التلاميذ الإتصال باللسان جيّدا باللغة العربية.^{١٢}

ليس الكلام حدثا بسيطا و إنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو عبارة عن مزيج من العناصر و تمرّ عملية الكلام بعدة خطوات هي : أولا الدافع (الاستثارة) : فقبل ان يتحدث المتحدث لا بد أن يشار الانسان, يبدأ فى التفكير فيما سيقول فيجمع أفكاره و يرتبها يفكر فيها. ثالثا الصياغة : حيث تنتقى الألفاظ والجمل والتراكيب التى تفي المرحلة و سابقتها إذ إن تفكير الإنسا يتمّ عن طريق رموز اللغة. رابعا النطق : الذى ينبغى أن يكون معبرا ممثلا للمعنى,

¹¹ Hidayat, *Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas VII*. (Semarang : PT. Karya Toha Putra, 2011). Hlm. iii

¹² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Hlm. 135

خاليا من اللحن والخطأ و يتعيّن على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه ببعض

التساؤلات.^{١٣}

وينبغي تنميه قدرة التلميذ على مهارة الكلام أن :

١. ينطق الأصوات العربية نطق صحيحا.
٢. يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والمجاورة تميزا واضحا.
٣. يميز عند النطق بين الحركات الطويلة و الحركات القصيرة.
٤. يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

٥. يسجل استجابة مناسبة للحديث الذى يلقي عليه, وكذلك لنوع الانفعال

الغالب على هذا الحديث.^{١٤}

إن واحدا من الأهداف التى يصبو إليها مدرس اللغة أثناء تدريس مهارة

الكلام (التعبير الشّفهي) هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة,

أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلعثم أو تردد. وللوصول

^{١٣} نور هادى. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها ٢٠١١. ص. ٥١

^{١٤} رشدى احمد طعيمة . مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى. ص. ٦٠

إلى الهدف ينبغي الانتقال بالدرسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال:

أولاً : التدريب على عناصر اللغة و بصورة خاصة المفردات والتراكيب.

ثانياً : التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية.

وقد يكون العكس صحيحاً بأن يوجد من يخطئ في نطق أصوات اللغة و مفرداتها لكنه مع ذلك ينجح في التعبير عن نفسه في سهولة, ومن هنا نقول إنه يجب علينا أن نفرق بين اكتساب التحكم في عناصر اللغة (أصواتها و مفرداتها و قواعدها) والقدرة على توصيل الأفكار والمعلومات من جانب آخر.^{١٥}

أمّا علامة النجاح تدريس مهارة الكلام كمايلي :

- (١) المحادثة بالكلام المضبوط أزواجاً.
- (٢) المحادثة بالتركيب الجملة برنامجاً أزواجاً.
- (٣) المحادثة بالكلام الإتصالي أزواجاً.
- (٤) المحادثة بالموضوع والمفردات التي تدرس على الدرس يتعلق به.

^{١٥} محمد عبد الخالق محمد . اختبارات اللغة . ص. ١٦٧

(٥) يجيب الأسئلة مستعداً.^{١٦}

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة تحتوى معنيين. فالأول لتغيير الرمز المكتوب للأصوات والثاني

يمكن أن يوجد المعنى من كل الحالة التي تمثل برموز المكتوب والصوت.^{١٧}

ليست القراءة تعبير الصوت او الحروف او الكلمات فحسب ولكن إحدى المهارة

اكثر شغول من عقل و عمل وتفكير. طريقة تعليم اللغة الأجنبية لتعلم القراءة تستعمل

طريقة النحو و الترجمة و طريقة المباشرة و طريقة السمعية و الشفوية و غيرها.^{١٨}

ينبغي تنميه قدرة التلميذ على مهارة القراءة أن :

١. يفك الرموز التي أمامه, مدركا العلاقة بين الرموز الصوتية و المكتوبة.
٢. يتعود القراءة من اليمين إلى اليسار بسهولة يسر.
٣. يدرك أوجه التشابه والإختلاف بين الكلمات, وذلك بين أشكال الحروف
في مواضع مختلفة من الكلمة.
٤. يتمكن من قراءة بعض الآيات القرآنية قراءة صحيحة.

¹⁶ Hidayat. *Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah kelas VII*. Hlm. iii

¹⁷ Ahmad Fuad Efendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang : Misykat, 2005).

Hlm. 127

¹⁸ Wa Muna. *Metodologi Pemelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm. 123

٥. يربط بين المعنى والرموز الذى يدل عليه في القراءة.^{١٩}

يمكن أن يحتوى الاختبار في المستويات الأولى على بنود تبدأ من الجملة أو

الجملتين ولا تزيد عن الفقرة أو الفقرتين . أما في المستويات المتقدمة فيمكن أن

تبدأ من نصوص طويلة أو مقال قصير إذا كان الإختبار في القراءة المكثفة.^{٢٠}

علامة النجاح تدريس مهارة القراءة :

(١) قراءة النص بالمخرج و الترقيم طيباً صحيحاً.

(٢) يجب الأسئلة محتويات على النص القراءة.

(٣) يذكر الجملة المناسبة بالصورة مستعداً.

(٤) وضّح صحيحاً او خطأ الجمل المناسبة بالمعنى النص القراءة.^{٢١}

٤. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة لتعبير ناحية الفكرة من سمة بسيطة كتابة

الكلمات الى سمة المركبة يعنى الإنشاء. ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية ينقسم

الى ثلاثة خصائص يعنى الإملاء و الخط و الإنشاء.^{٢٢}

^{١٩} رشدى احمد طعيمة. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى. ص. ٦١

^{٢٠} محمد عبد الخالق محمد. اختبارات اللغة. ص. ١٩٨.

^{٢١} Hidayat. *Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah kelas VII*. Hlm.iii

^{٢٢} Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Hlm. 151

من كل مهارات اللغة, مهارة الكتابة كمهارة عالية من اربعة مهارات اللغة. والكتابة كوسيلة الإتصال باللغة بين الشخص والغير الذى لا حد له المكان والوقت.^{٢٣} أما مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية عندى اثنان الناحيتان في علقه اختلاف : أولا المهارة لتشكيل الحروف و قدرة الهجاء و ثانيا مهارة ليظهر التفكير و الشعور بالكتابة.^{٢٤}

وينبغي تنميه قدرة التلميذ على مهارة الكتابة أن :

١. يشترك بفاعلية في أوجه النشاط الجماعى الهئية لتعلم الكتابة.
٢. يتعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة ويسر.
٣. ينقل الكلمات التى يشاهد على السبورة أو في كراسة الخط نقلا صحيحا.
٤. يربط بين الكلمة المكتوبة والدلالة تعبير عنها.
٥. يكتب الكلمات التى تملى عليه كتابه صحيحة في حدود ماتعليمه من مفردات و تراكيب.^{٢٥}

ب. مفهوم الكفاءة اللغة العربية

²³ Wa Muna. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*. Hlm. 124

²⁴ Ahmad Fuad Efendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Hlm.137

^{٢٥} رشدى احمد طعيمة . مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساس. ص. ٦٤

مفهوم الكفاءة اللغوى يقصد به الشيء لا غنى عنه و يكفى عما سواه
 وكلمات كفاية تعنى الاستغناء. وكلمة الكفاءة (competency) فى اللغة
 الإنجليزية تعنى المهارة و القدرة والصلاحية وهى عند مهيمين مجموعة من
 أنشطة الذكاء (intelegensis) ذات مسؤولية كبيرة يلزم لأي إنسان أن يملكها حتى
 يصبح صالحا وكفاء لأداء الوظائف فى مجال معين من مجالات الحياة. ويتم
 فقال : "إن هذا الذكاء لا بد أن يتمثل فى وجود المهارة والدقة والنجاح عند
 تحصيل العمل, وأن المسؤولية لا بد أن تتمثل فى صلاحية العمل و مكفائته مع
 وجهة النظر العملية و التكنولوجية و الأخلاقية. بمعنى ان العمل يكون صحيحا
 من وجهة النظر العلمى و التكنولوجى و الاخلاقى.

وقيل أن الكفاءة عبارة عن الحد المقبل من المعلومات و المهارة و

الاتجاهات و القيم والمبادئ الاخلاقية التى تمكن المعلم من إنجاز مهام التعليمية

بانتقان و فعالية.^{٢٦}

التعليم بقاعدة القدرة اساسيات لأستهدف النمو مهارة حياة التلاميذ

لسهم الحياة فى وقت المستقبل. الآن لا بد فى كل الدرس مهارة حياة حتى يملك

الناجهم منها :

^{٢٦} محمد على الكامل. تطوير منهج تعليم اللغة العربية : UIN Maliki Press, (٢٠١٠), ص. ٥١

١. المعرفة و المهارة المفيدة للمجتمع
٢. المهارة التي تكون الشخص إختلاف في كل حياتهم
٣. مهارة التكيفى والإنجابي و يمكن الشخص الجواب مطلب و تحدى الحياة اليوم

هذا الوقت عملية تعليم اللغة العربية تضعف ولا تنجح, نهاية التلاميذ وقتا طويلا ليتعلموا اللغة العربية (مند المدرسة الإبتدائية حتى الجامعة) لكن لم يستطيعوا لكفاءة معيار قدرة اللغة العربية مقررا.^{٢٧} منهج تعليم اللغة العربية مقرّر على الإدارة لكل مرحلة (مدرسة الإبتدائية, المدرسة المتوسطة, المدرسة العالية) انّ اللغة العربية هي درس الواجب.^{٢٨}

مثل, يعلم الأولد اللغة العربية في مرحلة المدرسة الإبتدائية لا مضبوط لدرسة القواعد, سوى ذلك يخطط الأستاذ مادة التعليم ليكون تركيب المادة ميّداً من حالة السهلة حتى حالة الصعب و المركب.^{٢٩} تستطيع المدرسة المتوسطة أن تسهم مساهمة فعالة في بناء شخصية الفرد بما تهينى له من نمو معرف, واكتساب المعلومات والخيرات. وكذلك تستطيع أن تسهم في النمر

²⁷ Suja'I , *Inovasi Pembelajaran*..... hlm.1

²⁸ Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi*..... hlm.55

²⁹ Fathul Mujib, *Rekontruksi Pendidikan*....., hlm.81

الاجتماعى للفرد من خلال اتساع دائرة معارفه و زملائه و أصدقائه, كذلك فى النمو الانفعالى بما يهيئ له من إشباع لحاجته النفسية فى أجواء طبيعية يعبر فيها عن مشاعرة دور قيود, وتساعد على تقبل ذاته وتقبل الآخرين وفهم مابه بشكل أفضل.

ووجدت المدرسة المتوسطة أهدافها من حاجات المجتمع فى الوقت الحاضر , و على ذلك يجب أن ننظر إلى ميل التلاميذ على أنها وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع و ليست غاية فى حد ذاتها. وفى هذا الصدد يؤكد خبراء التربية على أن عملية التعليم هي عملية تهيئة الظروف المناسبة لتنمية شخصية الفرد, بحيث تتفق مع حاجات المجتمع. ولا بد من التأكيد على أهمية الدور الإيجابى للتلميذ ضمن العملية التعليمية, حيث إنه يساعد نفسه على اكتساب التجارب والخبرات بما يمارسه من أنشطة و علاقة.

وتهيئ المدرسة المتوسطة مجالاً لتلائم خصائص الطفل النفسية والجسمية و العقلية فى هذه المرحلة من حياته, حيث تساعد على النمو المتكامل, وكذلك إعداده للحيات العملية لكي يشارك عن وعى فى بناء مجتمعة.

يستهدف النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة إكسابه القدر الضروري
اللازم له في حياته ألوان المعرفة, وما يتصل بها من خيارات و اتجاهات سليمة ,
ويتمثل ذلك فيما يلي :^{٣٠}

(١) أن يتمكن التلاميذ من أدوات المعرفة الأساسية و من مهارات الإتصال
اللغوي , مثل القراءة والكتابة و الإستماع والتحدث, بحيث يستطيع أن
يستوعب ما يقرأ ويستنتج ويحلل و يقا رن و يربط و يتذكر و يناقش,
وأن يعبر عن نفسه و عما يدور حوله تعبيرا تغلب عليه السلاسة والوضوح
من حيث الأسلوب و تهجئة الحرف والكلمات, وبحث يستطيع أن يتابع
الدراسة في المراحل التالية, ويواجه الحياة العملية إذا وقف به التعليم عند
هذا الحد.

(٢) أن يكتسب التلاميذ من العمليات الحسابية الأساسية (الجمع و الطرح
والضرب و ائ لقسمة). ومن ثم القدرة على استخدامها مفيدا في حياة
الآخرين.

(٣) أن يكتسب التلاميذ من خلال المواقف التعليمية في المواد و المناهج الدراسية
المعلومات والخيارات التي تنمى شخصية, وتزيد من فهمه للحياة و

^{٣٠} فهم مصطفى, المهارات التفكير في مراحل التعليم العام, (دار الفكر العربي, ١٤٢٢), ص.١٧٠

للمجتمع الذى يغيث فيه, وتساعد على الاندماج فى حياة الجماعة والنهوض بواجباته الفردية والإجتماعية.

(٤) أن يتوافر التلاميذ لديه القدرة على الاستزادة من ألوان المعرفة و تحصيل المعلومات و معرفة كيفية الوصول إليها من مصادرها المتنوعة.

(٥) أن يستطيع التلاميذ استخدام ما يكتسبه فيما يعود عليه وعلى مجتمعة بالخير و الفادة.

(٦) أن يتدرب التلاميذ على التفكير المنظم, وعلى الأحكام الصحيحة, و البعد عن التصعب, وعلى التحرر من الخرافان.

(٧) أن تنمو لدى التلاميذ القدرة على الإبتكار و التصرف و الرغبة فى حل المشكلات التى تواجهه.^{٣١}

ج. المفردات و تدريسها

قد يختلف جبراء تعليم اللغات الثانية فى معنى اللغة, وفى أهداف تعليمها. و مع

ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساسى من مطالب تعليم اللغة الثانية

³¹ Ibid, 17

و شرط من شروط إجابتها.^{٣٢} المفردات إحدى من عناصر اللغة المهمة. استعمل المفردات شفوية أو تحريرية و آلة لترقية المهارة اللغة العربية الأخرى.

١. مفهوم المفردات

عند هورن المفردات هي جمع من كلمات لشكل اللغة. المفردات هي أمر مهم لترقية أربع مهارات اللغة, كما قال فليت أن قدرة التلاميذ لفهم أربع مهارات اللغة توقف على كفاءة المفردات الذى تملكهم.^{٣٣}

كانت المفردات إحدى عناصر اللغة المهمة بحيث يتضمن عليها المعانى و استخدام الكلمات فى اللغة من المتكلم نفسه أو من الكتب. والشخص ستزيدون مهارة فى اللغة بازداد مفردات لأن كفاءة مهارة اللغة متوقف على المفردات التى استوعب عليها.^{٣٤}

أما أهداف العامة فى تعليم المفردات اللغة العربية هي :

أ. يعرف المفردات الى التلاميذ بوسيلة المقروء أو فهم المسموع

^{٣٢} رشدى أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها. (مصر : جامعة المنصورة, ١٩٨٩), ص.١٩٤

^{٣٣} Syaiful Mustofa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang : UIN Maliki Press, 2011), hlm.61

^{٣٤} Ahmad Fuad Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2005), hlm.96

ب. يدرّب التلاميذ ليتلفظوا المفردات بالجيد والصحيح لأنها تصل إلى مهارة الكلام والقراءة.

ج. ليفهم معنى المفردات, واستطاع لتطبيقها اما الكلمة الحقيقية أو مجازية.

د. استطاع عبر الفكر بالمفردات في الكلام أو في الكتابة يناسب بالقرينة

الصحيحة.^{٣٥}

٢. اختيار المفردات

لا بد على المعلم لا استعداد المفردات المناسبة بكفاءة المتعلم محكما في تعليم

اللغة العربية. و سباب على ذلك وجب المعلم ان يرتبط الاسسى الصريح.^{٣٦} و

اما الأساس إختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية لغير الناطقين بها فيما يلي :

أ. التواتر (*frequency*) : تفضل الكلمة شائية الاستخدام على غيرها,

مادامت متفقة معها في المعنى.

ب. التوزع أو المدى (*range*) : تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد

عربي على تلك التي توجد في بلد واحد.

³⁵ Abdul Hamid. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*. (Malang : UIN Maliki press, 2012), hlm.33

³⁶ Wa Muna. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm.

ج. المتاحية (*availability*) : تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين

يطلبها والتي تؤدي له معنى محددًا.

د. الألفة (*familiarity*) : تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد

على الكلمة المجهورة نادرة الإستخدام

ه. الشمول (*coverage*) : تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في

وقت واحد على تلك التي لا تخدم المجالات محددة

و. الإهمية : تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس

على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا

ز. العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها و بهذا المنطق يفضل

تعليم الدراس مثل كلمة واهاتف بدلا التليفون.^{٣٧}

٣. تدريس المفردات

من هنا نقول أن القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم العربية كلغة

الثانية، أمر نسبي يتوقف على أهداف البرنامج، والمهارات اللغوية المطلوب

إكتسابها للدارسين، والمواقف التي يرد تدريبهم على الإتصال بالعربية فيها.^{٣٨}

^{٣٧} رشدى أحمد طعيمة. تعليم العربية لغبر التاطقين بها. ص. ١٩٥.

^{٣٨} المراجع نفسه. ص. ١٩٦.

ثمّ في التدريس المفردات ينبغي المعلم توضيح المعنى الكلمة الجديدة

لطلاب. هناك عدة أساليب نذكرها بالترتيب الذي نقتح و رودها فيه :^{٣٩}

أ. إبراز ما تدل عليه الكلمة الكلمة من أشياء (نماذج), كأن نعرض قلما

أو كتاب عندما ترد كلمة قلم أو كتاب .

ب. تمثيل المعنى (Dramatiation), كأن يقوم المعلم يفتح الباب عندما تردّ

جملة " فتح الباب "

ج. لعب الدور (Role playing), كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم

في بطنه و يفحصه طبيب.

د. ذكر المتضادات (Antonym), كأن يذكر لهم كلمة " بارد " في مقابل

" ساخن " إن كان لهم سابق عهد بها.

ه. ذكر المترادفات (Synonym), كأن يذكر لهم كلمة " السيف " لتوضيح

معنى كلمة " صمام " أن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.

و. تداعى المعانى (Association), وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذي

هنا الكلمة الجديدة, كأن يذكر عند ورود كلمة " عائلة " الكلمات

الآتية : زوج و زوجة و أسرة و أولد إلخ

ز. ذكر أصل الكلمة (*Root*) و مشتقتها, وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبه" مثلا مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها (كتب). وما يشتق من هذا الأصل من كلمات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب, مكتوب, كتاب, الخ)

ح. شرح معنى الكلمة العربية و ذلك بشرح المقصود من الكلمة .

ط. تعدد القراءة, في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه التلاميذ يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.

ي. البحث في القاموس, يمكن تكليف التلاميذ في المستويات المتوسطة و

المتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

ك. الترجمة إلى لغة وسيطة (*intermediat language*), وهذا آخر أسلوب

يمكن أن يلجا إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة و على المعلم الا يتعجل

في هذا الأمر.

هناك اختلافات بين استراتيجية المستعملة في تعليم المفردات في مستوياتها, لأن ترجيح قدرة التلاميذ في استقبالها و عند شهر المصطفى

استراتيجية المستعملة في تعليم المفردات هي :⁴⁰

استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المبدئين:

(١) بالغناء . استعمال الغناء في تعليم المفردات يستطيع أن يضيع ملل التلاميذ و ان يعطى الفرحة لهم.

(٢) بالأشياء . كل ما يلزم للغرض . المثال يشير المعلم " القلم " حينها يذكر كلمه قلم.

(٣) يطلب المعلم التلاميذ ليقروا المفردات الجديدة بالتكرار.

(٤) يسمع المفردات الى التلاميذ وهم يتبعونها ويكتبونها.

استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المتوسط :

أ. تعليم المفردات بحركة البدن.

ب. يكتب الكلمات

ج. بمسرحية . المثال يمثل التلاميذ المريض و يفصحه الطبيب

د. بإعطاء المفردات

⁴⁰ Syaiful Mustofa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. Hlm. 73-76*

هـ . بإعطاء العضدات

و . بإعطاء اصل الكلمات

استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المتقدم :

أ . يشرح المعلم معنى المفردات ومقصودها

ب . يبحث عن معنى المفردات في المعجم

ج . رتب المفردات ليكون الجملة الصحيحة

د . يضع المفردات في الجملة

هـ . اختار المعلم المفردات الجيدة

و . يشكل المفردات

ز . يترجم المفردات الى لغة الأم و هذه الطريقة الأخيرة, اذا كل الطريقة لا يحصل

نجاح التلاميذ

٤ . إختبار المفردات

يعتمد اختبار المفردات في المقام الأول على نوع الإختبار, فإن كان الإختبار

تصنيفياً أو اختبار كفاية فإنه من الصعوبة بل من الخطأ الإقتصار في اختيار مادته على

كتاب أو مقرر دراسي معين. أما بالنسبة للاختبار الصفي و اختبارات الشخيص

والتحصيل فإنه من الواجب أن يعتد الاختبار أولاً و أخيراً على ما يكون قد درسه

الدارسون في المقرر الدراسي مثل الكتاب الأساسى والكتب المساعدة أو من قوائم المفردات الشائعة إن وجدت.^{٤١}

ثم يجب علينا قبل وضع الاختبار تحديد نوع المفردات ليساعدنا في تحديد مصدر الاختبار. فعلى سبيل المثال إذا كان التركيز حين القراءة على جانب الفهم فإن أنظارنا ستتجه إلى المفردات التي يقرأها الدارس, وعلى ذلك سنختار المحتوى مما يقرأه الدارس في المقرر الدراسي والكتب المساعدة. هناك أساليب كثيرة يمكن أن يقدم بها اختبار المفردات نذكر من أنواع البنود التالي :^{٤٢}

أ. التعريف

و فيه نقدم للدارس كلمة تليها عدة تعريفات تشتمل على المشتتات بالإضافة إلى التعريف الصحيح.

ب. التكملة

وهو نوع من أنواع بنود الاختيار من متعدد, ويترك فيه فراغ في ساق البند و يطلب م الدارس تكملة الفراغ من الخيارات الموجودة أمامه.

ج. المرادف

^{٤١} اختبار اللغة, محمد عبد الخالق محمد. الرياض. (جامعة الملك سعود. ١٩٤٩). ص. ٨٩

^{٤٢} المرجع نفسه, ص. ٩٠-٩٩

و في هذا النوع نقدم للدارس كلمة في سياقها ثم نتبع ذلك بعدة كلمات
(بدائل) و على الدارس أن يختار الكلمة المرادفة.

د. المقابل (المضاد)

يمكن أن ينطبق على هذا النوع من حيث إنه لا يمكن الوصول إلى معرفة
المضاد للكلمة في حالة عدم ورودها في سياق.

ه. مجموعة الكلمات ذات العلاقة

و فيه نقدم للدارس عدة مجموعات من المفردات و في كل مجموعة واحدة لها
علاقة بالكلمة المسؤل عنها.

و. التكوين

وهذا النوع يمكن استعماله في الإختبار الصفي للمبتدئين من صغار السن لأنه
يشابه الألعاب اللغوية.

ز. الإستعمال

و هذا النوع يمكن أن يتم أداؤه شفاهة أو كتابة, وفيه نقدم المفردات المراد
اختبار الدارس فيها و تطلب منه استعمالها في جمل لتوضيح معناها.

ح. الصور

تستخدم الصور بطريقة فعالة في المستويات الأولى و مع صغار السن بصفة خاصة.

د. مفهوم التعليم التعلوني بطريقة المزاوجة

١. تاريخ التعليم التعاوني

يملك الأستاذ حرّ الإختيار في استخدام الطريقة, جعل الأستاذ تعليم باختلف الطرق حتى ترقية دور الطلبة. و في هذا الحال يخطط الأستاذ بيئة الفصل, فوجدت الطلبة فرصة لتفاعل مع الآخر . كرف و يولس أن إستراتيجية في أحوال كثيرة لنشاط الطلبة هي بمناقشة الفصل, في الغالب هذه الإستراتيجية لا فعال ولو يأمرهم الأستاذ نشاطا في المناقشة, اكثر التلاميذ سكوت و يكون مشاهدا في الفصل فحسبز

طريقة التعليم تنمو في هذا الوقت هي التعليم التعاوني, إستخدام هذا التعليم مجموعة صغيرة حتى يتعاون الطالبة لأغراض التعليم , في هنا يتعلم التلاميذ المناقشة, التعاون , وحل المشكلة التعليم. اكثر افتراض لماذا التعليم التعاوني إستطاعة لدخول الإتجاه العام ممارسة التربية, سوى البرهان الواضح عن نجاح هذا

المدخل, في فترة الآن تدرك المجتمع عن اهمية الطلبتهم في متعود التفكير, حل
المشكلة, حرمة الكفاءة و الخبرة.^{٤٣}

التعليم التعاوني هي احدى الطرق التعليمية المجموعة التي تملك نظام خاص,
ميد الأساسية التعليم التعاوني هي تكوين المجموعة الصغيرة وتعليم أصدقاء
لاغراض معا.^{٤٤} يرتب التعليم التعاوني لترقية مشاركة التلاميذ و توصل التلاميذ
بحجرة موقف الزعيم, ويكون فردية في المجموعة, إعطاء الفرصة على التلاميذ
لتفاعل و تعليم مع التلاميذ التي اختلاف خلفيتهم.^{٤٥}

في هذا التعليم التعاوني الطلبة الماهرة على طلبة الآخر التي إستطاعة في
تعليميها, الطلبة التي لا إستطاعة في تعليميها ستكون فرحة بمساعدة^{٤٦}. بإستخدام
التعليم التعاوني وسيشارك التلاميذ نشيطا من قبلها, هذه الطريقة أن التلاميذ
كمثل تثني يعنى كالتلاميذ او الأستاذ.

⁴³ Ibid, hlm.28

⁴⁴ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2010), hlm. 189

⁴⁵ Trianto, *Model-model pembelajaran Inovatif Berorientasi Kontrutivistik*, (Jakarta : Prestasi Pustaka Pelajar, 2007), hlm. 42

⁴⁶ Made Wena, *Strategi Pembelajaran....*, hlm.189

التعليم التعاوني هو نموذج التعليم الذي مراقبة لتعليم مهارة الأكاديمية, مهارة الإجتماعية و مهارة اشخصية.^{٤٧} يقدر الله حياة الإنسان لتعاوني تفاعلي في كفاءة حياة حياتهم. صفة طبيعية الإنسان هي مخلوق الشخصية و مخلوق الإجتماعية, وكذلك يملك التلاميذ صفة ايضا. إدارك خلفية التلايد مختلفة, فيجب الأستاذ ان يعطى التعليم بفهم خصائص التلاميذ.

يحتاج نموذج التعليم التعاوني الى الإشتراك و التعاون في مجموعة التعليم, هذا النموذج ترقية طريقة تعليم التلاميذ لهدف التعليم بحسن, صفة تعاون في المعاملة الإجتماعية. الهدف الأول التعليم التعاوني في تطبيق نموذج التعليم هو تعليم التلاميذ مجموعة مع اصدقائهم بإحترام الرأي و إعطاء الفرصة على الآخر لتعبير الرأيهم.

٢. أغرض التعليم التعاوني

ملك التعليم التعاوني الغرض الإختلاف بمجموعة التقليدي, له تطبيق نظام المناقسة بتوجيه نتيجة الشخص على فشل شخص الآخر. اما اغراض التعليم التعاوني فأعدد الحالة ان نتيجة الشخص على نتيجة مجموعته.^{٤٨}

⁴⁷ Yatim Riyanto, *Paradigma Baru Pembelajaran Kencana*, hlm. 267

⁴⁸ Sofan Amri, Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan Pembelajaran*, (Jakarta : Prestasi Pustaka Publisher, 2010), hlm. 93

ملك التعليم التعاوني إغراض الأهمية منها :

أ. نتيجة التعليم الأكاديمي

لا أغرض الإجتماعية فحسب, وكذلك في انجاز التلاميذ او الوجبات الأكاديمي الآخر. رأي بعض مؤهل أن هذا نموذج أعلى ليساعد التلاميذ في فهم المسودة الصعوبة, نموذج تركية الجائزة لقد ترقية القيمة على تعليم الأكاديمي.

ب. قبل اختلاف الشخص

الغرض الآخر التعلم التعاوني هو يوافق على أشخاصة إختلاف الجنس الثقافة, الطبقة الإجتماعية, القدرة, وغيرها. يعطى التعلم التعاوني الفرصة لطلاب من خلفية. دور الأستاذ في التعلم التعاوني يعنى كامسهل, يجب الأستاذ ان يرقى المهارة الإجتماعية التلاميذ, هذا الحال لقلّة إختلافات الفصل حتى يتحقق تفاعل الإجتماعى الفعّالى بين التلاميذ غير نظر الدين, مستوى الإجتماعية الإقتصادية, الإنجاز الأكاديمي , مساعدة كل التلاميذ لمقبل رأي الآخر.

ج. انتفاخ مهارة الإجتماعية

الغرض الثالث يعنى يعلم التلاميذ المهارة التعاوني. إشارة في العصر العالمى أن ملك التلاميذ المهارة الإجتماعية لمناقسة و التعاوني على خصائص الحياة, نمو

مرحلة الإجتماعية كمجتمع المحلّي و مجتمع الغاملي بالتعلم التعاوني. لذا وجد التلاميذ المعنى و المنفعة العملى من كل عملية التعليم.⁴⁹

٥. عناصر التعليم التعاوني

التعليم التعاوني هو النظام الذى يكون العناصر الخطاب. رأي نور هادى و سيندوك ولى يوجد العناصر الأساسية يعنى :

أ. الإعتماذ الإنجابي

فى نظام التعلم التعاوني, مطلوب الأستاذ ان يكون بيئة تعليم التلاميذ احتياجا, هذه علاقة احتجاج بين التلاميذ مذكر الإعتماذ الإنجابي. يدرك كل فرع ان يتعاونوا الأبنجز الغرض.⁵⁰

ب. التفاعل وجهابوجه

فى التعليم التعاوني معطى كل المجموعة الفرصة وجهابوجه و المنقشة. سيعطى هذا النشاط علاقة محظوظة التلاميذ. ملاحظ هذه العلاقة يعنى إحترام الإختلاف, إستعمال الفائض, كفاية ضعفا.⁵¹

⁴⁹ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif*.... hlm. 39-42

⁵⁰ Made Wena, *Strategi Pembelajaran*.... hlm.90

⁵¹ Sofan Amri, Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan*.... hlm. 91

ج. المسؤولية الفردية

التعليم التعاوني هو تعليم المجموعة, يجب كل فرغ ان يساهم التفكير لنتائج عمل المجموعة. كلّ التلاميذ مسؤولية في فهم المادة الأعلى لأن نتائج التعليم يؤسسه معدل القيمة من فرغ المجموعة.^{٥٢}

د. إختبار المجموعة

مطلوب في التعليم التعاوني لإرشاد التلاميذ التعاوني, مساعدة, إجتماعي بين المجموعة . فذلك في التعليم التعاوني كان مهارة إجتماعية كمثل التحمل إحترام الأصدقاء, تعليق الفكرة غير تعليق الأصدقاء, الآخر التي مفيدة لعلاقة بين الشخص.^{٥٣} مهارة الإتصالي في المجموعة هي عملية طويلة, لكن هذه العملية سيستفاد أكثر تجربة و عمارة نمو العقلي عاطفي التلاميذ.

ه. إتعمال مترابط (مهارة إجتماعية)

يجب الأستاذ ان يعطى الوقت الخاص على المجموعة لإختبار عملية المجموعة ونتائج تعاونهم و في بعدها ستعاونهم الفعّالي.^{٥٤}

⁵² Made Wena, *Strategi Pembelajaran....* hlm.1٩٢

⁵³ Ibid, 192

⁵⁴ Sofan Amri, Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan.....* hlm.96

٦. أساس التعليم التعاوني

أساس التعليم التعاوني على نظر البنائ (constructivism) التي قالت أن التلاميذ لا يقبلون قاعدة و مفهومة و نظرية ما فحسب, بل ينشئون في أذهانهم سلبيا ثم يجهزون نشيطا مطابقا مع ملكيتهم في التركيب المعرفي و يزدادون أو يطردون ما قابلوا فيما بعد.^{٥٥}

كان الخبثيون يهتمون كيف يصل الشخص إلى الإجابة و ليس إيجاد على الإجابة الصحيحة . أن التعليم إجراء و تمثلي له معان ففى هذا الإجراء ليعد أن الخطأ عند التلاميذ أمر لازم لأنه آلة لإصلاح في المستقبل.

٧. خصائص التعليم التعاوني

قال روجير و دافيد (roger david) فى كتاب أنيتا لى (anita lie) إن ليس كل التعاونى فى المجموعة يعتبر التعليم التعاونى, لأن الفكرة الأساسية فى التعليم التعاونى هي أن يتعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة. و أما التعليم الجماعى الذى جرى حاليا فى المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتاج و نجاح المجموعة كمجموعة أكثر من اهتمامها على نتاج و نجاح الأفراد أعضاء المجموعة.

⁵⁵ Suparno, *Membangun Kompetensi Belajar*. (Jakarta : Depdikbud, 2000). hlm.2

وأما لهذا التعليم التعاوني خمسة عناصر يجب تحقيقها للوصول إلى النجاح الباهر

, هذه العناصر هي:^{٥٦}

أ. العلاقة الإيجابية

في التعليم التعاوني يشعر التلاميذ بأنهم على وضع التعاوني تمام في

الوصول إلى الأهداف المعنية متعلقين بعضهم بعضا. وكل طالب فيه على وعى

أن نجاحه مرهون بنجاح أعضاء مجموعته ككل طالب يشعر بذلك أنه جزء

من المجموعة الذي يجب أن يقدم السهم والعطاء في نجاح المجموعة.

ب. المسئولية الفردية

أن إجراء التعليم التعاوني يؤدي المسئولية بين التلاميذ إلى لعمل الأفضل

لأنهم يشعرون أن مفتاح نجاح المجموعة في يد كل الأعضاء, وهذا لعنصر

نتيجة من العلاقات الإيجابية بين التلاميذ.

ج. المقابلة الشخصية وجهها لوجهها

لكل مجموعة فرصة للعمل والمناقشة متوجهة لتنمو تعاون نافعا بين أعضاء المجموعات لأن الفكرة بجماعة أغنى و أحسن من الفكرة النفسية و محصلات التعليم جماعة تكون أرقى من المحصلات الفردية.

د. الإتصال بين الأعضاء

تعد لمهارة الإجتماعية مهارة هامة في التعليم التعاوني, التلاميذ يشوقون الإستعمال مهارات الإتصال بين أعضاء المجموعات مباشرة في إجراء التعليم. مهارة الإجتماعية الموجدة في التعليم التعاوني مثل الصبر في انتظار التابع والاستماع إلى رأي الاخر والكلام والاقتراحات والتعاون.

ه. يعطى لكل المجموعات

التقييم على عملية على عملية الجماعة لمعرفة قدر التعاون بين الأعضاء أم لا ؟ إذا كانت تجري كما يشاء فيكمل, فإذا احتاج إلى الإصلاح فيصلح ليكون التعاون بين التلاميذ يتأثر إيجابيا في التعليم .

٨. المزايا والعيوب في التعليم التعاوني

التطبيق قد يستطيع ان لا يطرق بخير ولو يستخدم استعداد بحسن. كان

العوامل عقبه على التعليم و افضل التعليم التعاوني. كمايالى :

- أ. يفهم المعلم عن التطبيق التعليم التعاوني النقص
- ب. أكثر جملة المتعلم و عقبيتها اهتمام المعلم عن التعلمية قليلا.
- ج. ينقص الاشتراكى عن التعليم التعاوني
- د. ينقص الكتب المصدر كالوسيلة التعليمية
- هـ. مقيد المعرفة المتعلم على نظام التكنولوجى و معلومات التي كانت نصر تعليميا.

لكي تطبيق التعليم التعاوني لخير فيحاول لحل المشكلة السابقة كما يالي

:

- أ. تعين المعلم على اساليب التطبيق التعليم التعاوني التي يناسب بالمادة
- ب. تصنيف جملة المتعلم الملائمة. اى كل الفصل المختلف
- ج. يعمل الاشتراكى عن التعليم التعاوني
- د. يرتفع الوسائل التعليمية و افضل كتب المصدر
- هـ. يشترك الى المتعلم على مهم نظام التكنولوجى و معلومات التي كانت نصر تعليميا.⁵⁷

⁵⁷ Sofan Amri dan Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan Pembelajaran.....*

٥. مفهوم طريقة المزاوجة

المزاوجة هي طريقة من لورن كورن (Lorna Curran), ان هذه الطريقة هي من احد مازية الطرق, يبحث التلاميذ متزوجا بتعليم عن مسودة او فكرة في بيئة مريحة, استخدام هذه الطريقة في كل مرحلة العمر.^{٥٨}

المزاوجة هي الطريقة مسرور التلاميذ لكي لا متعبهم, ينهض إيداع التلاميذ لإستعمال الوسائل ببطاقة.^{٥٩}

ان تعليم بإستخدام المزاوجة تحضير الأستاذ البطاقة منها بطاقة السؤال و بطاقة الجواب.^{٦٠}

الإجراءات الطريقة المزاوجة :

١. استعداد أستاذ البطاقة تملؤ مسودة او فكرة التي تمكن مناسب للكراجمو (تحضير

لمواجهة الاختبار و الفحص)

٢. وجد كل التلاميذ واحد البطاقة

⁵⁸ Miftahul Huda, *Cooperative Learning, Metode, Teknik, Struktur dan Model Penerapan* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2011) hlm. 135

⁵⁹ Sofan Amri dan Lif Khoiru Ahmadi, *Konstruksi Pengembangan Pembelajaran.....* hlm.9٢

⁶⁰ Agus Suprijono, *Cooperative Learning, Teori dan Aplikasi Paikem* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 94

٣. يبحث التلاميذ الكتزوج الذى عند البطاقة المناسبة ببطاقتهم, مثل حامل البطاقة

التي فى مكتوب كلمة العربية.

٤. يجمع التلاميذ بطلبان او ثلاثة التلاميذ الآخر يحملون البطاقة المناسبة.^{٦١}

⁶¹ Anita Lie, *Cooperative Learning, Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang Kelas* (Jakarta : PT Gramedia, 2007), hlm, 55